

اقتصاد

طريقة جديدة للغش تستخدم لأول مرة في سورية بظلم صاحب معمل أجبان

| علي محمود سليمان

ضبطت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة حماة يوم أمس معملًا للأجبان في منطقة حي القصور يقوم بإضافة مادة الفورمالين الضارة بالصحة والممنوع إضافتها، كما أنه يغش بإضافة الماء الأوكسجيني والنشاء والحليب المجفف، وقد تمت إحالة صاحب المعمل على القضاء المختص بجريمة استخدام مواد ضارة بالصحة بجرمة استخدام مواد في صناعة الأجبان. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضحت مديرة المخابر المركزية في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ليلى عبد العزيز أن مادة الفورمالين أو الفورمالدهيد تستخدم كمادة مثبطة لتكوين الأحياء الدقيقة وهي تستخدم في الصناعات غير الغذائية ولها استخدامات في أعمال الطلاء والتحنيط وهي من المواد الكيميائية ذات السمية العالية ومع مرور الوقت تسبب أمراض السرطان في الجهاز الهضمي وتسبب تلف الكبد والكلى وتستخدم لتغطية عيوب المواد الغذائية وإطالة فترة صلاحية المواد. ولفتت إلى أن استخدام هذه المادة في الغش ضمن سورية لم يسجل سابقاً وقد انتشرت سابقاً في الدول المحيطة كجمهورية مصر لكونها مادة رخيصة وكانت تضاف إلى الحليب والأجبان والألبان وهي من طرق الغش غير المسؤول.

وأوضحت أن استخدام هذه المادة في الغش يكون في حالات الحليب الفاسد أو المخزن بطريقة سيئة أو الحليب من حيوانات مصابة وكثيراً يظهر أنه فاسد تتم إضافة مادة الفورمالين التي تظهر الحليب وكأنه حليب سليم وطازج براحة وطعم طبيعي، ومن يقومون بذلك غالباً تكون لديهم كميات حليب كبيرة ولذلك نجدها غالباً في المعامل، ويمكن الكشف عنها من خلال تحليل بسيط بإضافة الماء للحليب ومن ثم إضافة مادة حمض الكبريت فإذا تشكلت حلقة بنفسجية اللون على سطح الحليب فهذا دليل أنه ملوث بمادة الفورمالين أو الفورمالدهيد.

وأشارت مديرة المخابر إلى أن هذه المادة من المواد الكيميائية الموجودة في الأسواق ولها استخدامات خاصة لا يجوز إدخالها في الصناعات الغذائية وهي تعتبر من المخالفات الجسيمة وفق قانون حماية المستهلك رقم ١٤، ولذلك ننصح المواطنين بعدم شراء الحليب ومشققاته إلا من مصادر موثوقة.

اختلاف دراسات أضرار القابون الصناعية ما بين ٢٠ بالمئة و٧٠ بالمئة الدبس لـ«الوطن»: صناعيو القابون يطالبون الحكومة تزويد معاملهم بالكهرباء لتشغيلها حين البت بالمنطقة



خلاف بين الصناعيين أنفسهم.. منهم من يريد البقاء وآخرون العكس

| الوطن

صرح رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس لـ«الوطن» أن الاجتماع الأخير الذي عقد مع أعضاء لجنة صناعيي القابون لم يصلوا إلى اتفاق حول قضية الهدم للمنشآت الصناعية في منطقة القابون الصناعية وترحيلها إلى مناطق أخرى.

وأوضح أن الاجتماع الذي عقد بناء على تكليف حكومي أفضى إلى رفض تقارير المحافظة من قبل صناعيي المنطقة والتي ذكرت بأن نسب الدمار في المعامل والمنشآت الصناعية يصل لحوالي ٧٠ بالمئة، وقد أصر الصناعيون على التمسك بمعاملهم، مع طرحهم بالمقابل لنتائج اللجنة التي تم التعاقد معها من قبل نقابة المهندسين للكشف عن حجم الأضرار في المعامل والتي أشارت

إلى أن نسب الأضرار في المنشآت الصناعية تتراوح ما بين ٢٠ بالمئة و٣٠ بالمئة، وهنا نقطة الخلاف ما بين الطرفين. مبيناً أنه تم اقتراح تشكيل لجنة محايدة من نقابة المهندسين والمحافظة والصناعيين لإعادة دراسة المنطقة، وبناء على نتائجها يتم اتخاذ القرار النهائي والتوصل إلى حلول ترضي جميع الأطراف، وذلك بغض النظر عن قرار الحكومة في نقل الآلات والمعدات الصناعية من معاملها إلى منطقة عدرا الصناعية وهدم المعامل في منطقة القابون الصناعية.

وكان مدير المدن والمناطق الصناعية في وزارة الإدارة المحلية علي بلال قد أشار خلال الاجتماع إلى المزاي التي توفرها الوزارات بهدف إطلاق أعمال الصناعيين، مؤكداً بأنه سيتم نقل آراء ومقترحات صناعيي المنطقة بالكهرباء لتشغيل معاملهم دون أي مطالب الصناعيين إلى الحكومة لدراستها واتخاذ التوجهات على ضوءها، فيما رأى عضو المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق

فيسل سرور أن توجه المحافظة نحو إعادة تنظيم القابون يعود إلى التقارير الهندسية المقدمة لها عن نسب الدمار الكبيرة في المنطقة، الأمر الذي قابله رفض شديد من صناعيي منطقة القابون الذين رأوا أن هذا التوجه سوف يضر بالصناعة الوطنية ولن يحافظ على المكيمات الخاصة التي حماها الدستور. وفت الدبس إلى أن هناك حالة من الاختلاف ما بين الصناعيين أنفسهم حول مستقبل المنطقة، فمنهم من يصر على البقاء فيها وترميمها وإعادة تشغيله معمله، والبعض الآخر يرى الحل الحكومي مناسباً، ولكن الاتفاق تم على أن تسعى أعضاء لجنة صناعيي القابون لتحديد موعد مقابلة رئيس مجلس الوزراء والمطالبة بتزويد المنطقة بالكهرباء لتشغيل معاملهم دون أي معوقات من الوحدة الإدارية فيها بينما يتم البت النهائي في موضوع منطقة القابون الصناعية.

غير عادل إعفاء الصناعي من الضرائب بينما تقطع شهرياً من الموظفين معاون وزير المالية لـ«الوطن»: تحسن في الإيرادات العامة للدولة هذا العام

| عبد الهادي شباط

المجتمع، علماً أنه تم صدور إعفاءات خاصة من الضرائب للصناعيين في المناطق المتضررة في مختلف المحافظات السورية.

وبين عبد الرؤوف أن هناك جملة من الصعوبات تواجه العمل الضريبي يتم العمل على إزالتها في مقدمتها تحديث البنية التشريعية للنظام الضريبي، حيث تعمل اللجنة المشكلة لهذا الغرض على مناقشة وبحث كل تفاصيل تطوير وتحديث التشريعات الخاصة بالعمل الضريبي، مبيناً أن الوقت الطويل للعمل في هذه اللجنة يعود للصياغات القانونية التي تحتاج دقة عالية، على مستوى الكلمة والحرف، لما قد يكون لذلك من تفسيرات ومنعكسات تطبيقية، مبيناً أنه تم قطع شوط جيد في هذه اللجنة، حيث عملت في البداية على الاستفادة من الأطلاع على التجارب الناجحة في هذا الإطار لكن بالعموم عملية صياغة إطار تشريعي تحتاج لوقت، ولا يمكن إنجازها في أسبوع أو أسبوعين، لأن القانون الضريبي في سورية مر عليه أكثر من نصف قرن وهو يعود للعام ١٩٤٩، ولم يجر عليه سوى تعديلات طفيفة، بينما تحتاج اليوم لقانون جديد يلبي متطلبات الحالة السورية وخلال المرحلة المقبلة.

وبين معاون الوزير أن لدى المالية حالياً نقصاً في الكوادر العاملة لديها خاصة في الأعمال التي تحتاج لمهارات وخبرة في العمل، ويجري حالياً العمل على ترميم هذا النقص الحاصل خلال السنوات السابقة عبر نظام التعيين بالمسابقات كما هو جار حالياً لإنجاز مسابقة في وزارة المالية لتعيين عاملين من اختصاصات التجارة والاقتصاد والحقوق والعمل على تأهيلهم بالخبرات اللازمة لإنجاز المهام التي يكلفون فيها. واعتبر أن ملف التهرب الضريبي يحتاج للمعالجات على مستوى زيادة الوعي بالنظام الضريبي بترافق مع تحديث التشريعات الخاصة بالعمل الضريبي وزيادة كفاءة العاملين في وزارة المالية وزيادة الاعتماد على أنظمة العمل المؤتمتة.

شكر على تعزية من آل شكور

وأقرباؤهم وأنساباؤهم في الوطن والمهجر يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان للقيادة العامة للجيش والقوات المسلحة وللمرجعيات الدينية ولكل من شاركهم العزاء، ووقف بجانبهم في مصابهم الأليم بفقيدهم الغالي المأسوف عليه

اللواء الركن يوسف راغب شكور
رئيس هيئة الأركان الأسبق للجيش والقوات المسلحة

ويخصون بالشكر

السيدة الدكتورة مجاح العطار، نائب رئيس الجمهورية
السيد الأمين القطري المساعد والسادة أعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي
السيد رئيس مجلس الشعب والسادة الأعضاء
السيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء
الجبهة الوطنية التقدمية، ورابطة المحاربين القدماء،
والمؤسسات الإعلامية

سائلين الله تبارك وتعالى أن يحفظ الوطن الغالي سورية وأن يجنبهم كل مكروه

السيد الرئيس بشار الأسد
رئيس الجمهورية العربية السورية

شكر على تعزية من آل شكور

وأقرباؤهم وأنساباؤهم في الوطن والمهجر يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان والتقدير والعرفان لسيد الوطن

السيد الرئيس بشار الأسد
رئيس الجمهورية العربية السورية حفظه الله

على الرعاية الأبوية الكريمة، والتعزية الصادقة، والمواساة الحسنة،
بفقدان عزيزهم الراحل المأسوف عليه

اللواء الركن يوسف راغب شكور
رئيس هيئة الأركان الأسبق للجيش والقوات المسلحة

سائلين الله تعالى العزيز الرحيم أن يجنب سيادته كل مكروه، وأن يحفظه ذخراً
عزيزاً وحصناً منيعاً للوطن الغالي سورية